

عنه للملح فشاع انهم تملوه فقال صلى الله عليه
وسلم عنه ذلك لا يبرح حتى تناجزهم الحرب ثم دعا
الناس عند سجرة حمرة للبيعة على الموت او على
ان لا يفر وافبايقوه على ذلك ولم يتخلف عن
بيعتها الا احمد بن قيس وكان منافقا اختبا
تحت ابطه نائفة وتقدير قولنا بقية اند في
ما يقال ان بعض الاحديين والحد يبيي بدرين
فيلزم تفصيل الشخص على نفسه **والسابقون**
الاولون الذين ملوا الي النبيلين **فضلهم** اي
هزيتهم وارحيتهم في كثرة الثواب على غيرهم
ممن لم يشركهم فيها ذكر **نصبا** المراد به ما لم
الظاهر وهو تمييز النسبة **عرف** قدم على عامه
لتصرفه والمعنى ان فضلهم عرف من نص القران
بقوله تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين
والانصار الاية وقوله تعالى والسابقون السابقون
الاية وقوله **هذا** انتصاب **وفي** الوصف المتقني
لتصنيف نوعهم **قد اختلف** اي خالف بعض العلماء
فيه بعضا فقال التسمي هم اهل بيعة الرضوان
وقال محمد بن كعب القرظي وطائفة هم اهل بدر
وقال ابن المسيب وابوموسى الاشعري وغيرهما
من الاكابرة اسبق واعلم ان المفصل في جميع
هذه المراتب انها هو الجملة على الجملة لا الافراد
على الافراد وبعض اهل هذه المراتب ربما دخل
في

10
في بعضها وربما دخل في كلها فقد يكون سابقا للبيعة
بدريا احد يا رضوانا كما في المخرج الاربعة فان عثمان
ابن عفان رضي الله عنه بدري اجر الا حضوره
هزيمة البدري من حيث هو بدري لا تساويها
هزيمة الاحدي من حيث هو احدي مثلا وان ائمتنا
مكلا الخزيين وكذا الباقي ولد الم يذكر السابقين
مرتبة معية كما فعل فيمن سواهم اذ هم من
حيك السابق لا اكل منهم انتهى واما انت الم
وجه الله تعالى ان اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ورضي عنهم افضل الناس بعد الانبياء
والهلايكة عليهم الصلاة والسلام وكان هذا المنظمة
انهم محفوظون وان لم يكونوا مصومين اشار
الي ان كل ما اؤتم قد حان في حفظهم وجب تاويله
بما يرجع به الي وجه لا يخل بحفظهم وحسن متابعتهم
رضي الله عنهم للنبي صلى الله عليه وسلم بقوله
واوف اي التمس وجوبا وجهام حيا شرعا اثره
القواطع بل ولما من خلاف الظاهر والمتبادر
كان ممكنا واراد اليه **التشاجر** اي التخاصم هو
والنخاضهم والنزاع وما يرجع اليه الصادر بينهم
وليس المراد كل تشاجر فنزل الينا ولم نعلم صحته
بل التشاجر **الذبي** مع نقله بالسند المتصل انه
رد عنهم متواترا كان واحادا مشهورا كان اول
واصا ما لم يصح عنهم فمرد وذلك انه لا يحتاج الي تاويل